العطر: عبير المشاعر الصادقة

بابل / مكتب المدى

تحية معطرة بأريج الورد وشذى الياسمين.... هكذا يبدأ الأحباب رسائلهم المفعمة باللوعة والإشتياق.. ومنهم من يعمد إلى تضميخها بالعطر فعلاً ليستنشق الحبيب عبير المشاعر الصادقة وعطر المودة..

وتستمع إلى تلاوة معطرة أو عطرة بالاشارة إلى تميز عطرها وطيبها نسبة إلى غيرها مما يقال، ليكون العطر رمزا للرقة والعذوبة، وعنوانا للذوق الرفيع واكتمال الاناقة..

وشاع تداول أنواع وأصناف بعينها من العطور، وارتفعت أثمان عطور أخرى لإعتبارات كثيرة، وتخصصت بعض العطور بمناسبات معينة وأوقات معينة أو لظروف معينة فهذا رجالي وذلك نسائي وهذا للصحو والآخر للنوم.. وهذا للمناسبات وذاك للحلاقة وغيره للأضرحة... الخ

وتتركب العطور من ماء وكحول وزيت عطري. اشتقت كلمة العطور (ترجمتها باللغة الإنجليزية بيرفيوم ((Perfumeمن الكلمة اللاتينية Per fumun حيث يعني الجزء الأول فيها "خلال" أما الثاني "الدخان".

- تعنى الكلمة الفرنسية " "Eau de ماء الـ..." باللغة العربية".- أما "Eau de cologne" فيستخدمه الرجال ويحتوى على زيت عطري بين ٣-٥ ٪.

- لوسيونات ما بعد الحلاقة تحتوي على ٠,٥ 2% -الزيوت العطرية (يستخدمها الرجال أيضاً).

- أما " "Eau de perfume ماء العطور تستخدمها المرأة وتحتوى على نسبة أكبر من الزيوت العطرية ٢٥-١٨ ٪.

- " "Eau de toilette تستخدمها المرأة وتحتوي على ٤-٨ ٪.

- البارفان " "Perfume هو أقوى المنتجات لأن معظم مكوناتها من الزيوت العطرية ويستخدمها كلا النوعين.

تتضمن الإضافات التي تعطي الرائحة الحلوة والجذابة للعطور على: الزنجبيل- العنب- أوراق تين- زهور- فانيليا- شاي أخضر... الخ.- يحتوي النوع الواحد من العطور على مكونات تتراوح من ١٠- ٢٥٠ مكوناً.

العطور والأنف:

- الأنف هو العنصر الأساسي في نجاح العطور وتصنيعها من قبل المتخصصين في مجالها.

- ويشبه المحترفون في صناعة العطور الأنف باللحن الموسيقي الذي يتألف من ثلاث خطوات: البداية -المنتصف -النهاية، تماماً مثل مراحل تبخر البارفان المختلفة الثلاثية.

- تستخدم العطور في بعض المنتجات الصناعية الأخرى من الدهانات والمنظفات لإخفاء الروائح النفاذة.

وفي سؤال عن بيع العطور، وهل هي مجرد مهنة، أم ذوق،أم فن؟ السيد علي حسن الجنابي من بيت العطر في الحلة / شارع ٤٠ يقول:

حاليا بيع العطر بالنسبة لي مهنة، لا أستطيع ممارستها من دون الذوق والفن، وأنا أحب هذه المهنة وأعشقها.. ولذا يتطلب من بائع العطور ان يكون ذا نفسية منفتحة ومتفتحة كما هو العطر الذي اذا اردنا أن نتذوقه من الواجب ان نستنشقه براحة وهدوء.

هل تجد من يطلب خليطا أو (كوكتيلاً) من العطور؟ وهل هناك من يطلب خليطا هجينا؟؟

- بالتأكيد.. لأن للناس أذواقاً مختلفة، فان طلباتهم أذواق أيضا.. ومن هذه الأذواق الكوكتيلات.. فمنهم من يطلب أشياء غريبة.. ينظر إلى قناني العطر ويطلب مزج هذا وذاك من دون ان يعرف ان بعض العطور هادئة والأخرى حادة وقوية فبعضها يصلح للمزج والبعض الاخر لا يصلح.. وقد يفسد نكهة المزيج ليكون هذا الخليط (نشازا) ومن خلال تجربتنا في بيع العطور، نحاول ان نجرب مزج بعض العطور المتجانسة مع بعضها لنحصل على كوكتيلات جيدة او نحصل على عطر جديد.. وفي الصيف تكون حركة بيع العطور رائجة ونشطة، ومن خلال عملي لاحظت ان أغلب الزبائن يطلبون العطور الهادئة.

ما حقيقة حكاية الأصلي والمثبت وغيرها من الأسماء؟

- العطور الواردة من المصادر الحقيقية هي عطور أصلية، والعكس صحيح. وهناك فعلا المثبت والمثخن والمشع، وهناك عطور لاتحتاج إلى كل هذا فالعطور الفرنسية التي لدي لا تحتاج إلى مثبت أو مثخن أو مشع ببساطة لأنه عطر فرنسي درجة أولى ذو ثباتية عالية وإشعاع قوي، أما المثخن فبحسب الحاجة، العطور التي تستخدم كرذاذ (سبري أو بخاخ) يجب ان تخفف بنسبة معينة بالكحول لسهولة تحويلها إلى رذاذ. أما مناشئ هذه العطور فنحن نتعامل مع مصدرين فقط، الفرنسي من شركة أنساس، والانكليزي من شركة CBL

الصيف والرائحة والمعادل الطبيعي

يقول السيد علي الجنابي، لقد زارنا هذا الصيف بسرعة وقوة، وأجسامنا ذات روائح مختلفة، فمنها روائح طيبة.. ومنها!!! ما لا نستطيع أن نصفها.. وبسبب حرارة الجو والتعرق الكثير تفصح أجسامنا عن مكنونات روائحها.. لذلك يكون الإقبال في الصيف أكثر على محال بيع العطور، لأن العطر يوصف بأنه المعادل الطبيعي للروائح غير المرغوب فيها، فيطغي العطر على تلك الروائح..

وبعض الناس يعرفون روائح أجسامهم، فعندما يتعرقون يسارعون إلى محال بيع العطور لأنهم لا يريدون أن يقسروا الآخرين على شم روائحهم، أو لكي لا يعرف الاخرون عنهم انهم ذوو روائح كريهة، على ان بعض الناس يعتبرون العطر الخاص والمميز هو جزءاً من تكامل شخصياتهم.. والعطر كغيره من الدلائل، يحدد أحيانا شخصية الانسان، فالحاد والقوي والهادئ وغيرها من العطور لها مدلولات في شخصيات مستخدميها.

وهنا تدخلنا لنمازحه.. ذلك ان من لا يستخدم العطور ليس لديه شخصية!!!

يبتسم صاحب بيت العطر ويقول.. تعرفون ان محللي الشخصيات يلجأون إلى فحص التوقيع أو ألوان الملابس أو نوع المطالعة.. الخ لسبر غور الشخصيات التي يريدون تحليلها، ونوع العطر واحد من دلائل تكوين الشخصية.

السيد أمجد كمال / بائع عطور في كربلاء يقول

- تختلف رائحة العطر من شخص لآخر والذي يتحكم في ذلك العوامل الآتية:

أ؟- نوع الطعام.ب؟-نوع الجلد. ج- إفراز العرق.

- الشخص الذي يكون نوع جلده دهنياً من الأفضل أن يلجأ إلى العطور القوية مقارنة بالشخص الذي يكون جلده جافاً. - تظل رائحة العطور على الجلد الدهني لفترة أطول من أنواع الجلد الأخرى، فإذا لم تفضل ذلك يمكنك الاستعانة بفازلين بدهانه على الجلد قبل وضع البارفان.

❖ أفضل الأماكن لوضع البارفان على الجسم: خلف الرقبة على الجانبين.- خلف الأذن.- الكوع من الداخل.- على الذراع.

نصائح متنوعة

- وللحفاظ على الزجاجة بلا تبخر أو تغير في اللون أو الرائحة تحفظ في مكان بارد بعيداً عن الشمس.

- إذا وقعت في غرام العطور ولكنه ليس بوسعك استخدامها لأسباب مرضية مثل الحساسية، يمكنك الإحساس بها من خلال مقتنياتك التي تحملها معك برش عطرك المفضل عليها مثل الحقائب -الشعر- الملابس بحيث تكون بعيدة عن الاتصال المباشر بجلدك.

- إذا أردت اختبار حساسيتك من العطر عليك برش القليل على المعصم أو الكوع من الداخل أو على ظهر اليد/الذراع وسيظهر رد الفعل بعد مرور ساعة.

- لا تحاول اختبار رائحة أكثر من أربعة أنواع في وقت واحد.

حملنا أوراقنا وتوجهنا إلى أهل الطب لنعرف مدى تأثير العطور على الجلد أو ما تسببه من حساسية، فاستقبلتنا بحفاوة الدكتورة كريمة أمين الخفاجي اختصاصية الأمراض الجلدية فقالت:

من المعروف ان العطور تريح النفس وتنشط الدماغ، والتطيب من سنن المرسلين وأخلاق الأنبياء، وان الملائكة تستنشق ريح الطيب من المؤمن، ويستحب تطيب النساء بما ظهر لونه وخفي ريحه والرجال بما ظهر ريحه وخفي لونه. ويكره للمرأة ان تخرج من منزلها وهي متطيبة حيث ورد ان المرأة إذا تطيبت وخرجت من منزلها كانت في لعنة الله تعالى إلى ان ترجع.وتفسير ذلك هو نا العطر يؤدي إلى تحفيز إفراز أحد الهرمونات التي تثير الغريزة الجنسية والريبة، ولكن لا مانع من استعمال معطر الجسم تحت الأبطين لأنه يمنع التعرق ويحسن رائحة الجسم بشرط أن تكون الرائحة غير مثيرة.

وتواصل الدكتورة كريمة الخفاجي حديثها فتقول:

العطور في أثناء صناعتها يضاف اليها مواد قد تؤدي إلى حصول الحساسية في الجسم وعند استنشاقها تؤدي إلى العطاس المتكرر خصوصا لمن يعاني الحساسية.

واستخدام بعض أنواع العطور على شكل رذاذ (سبري) تحت الأبط يؤدي عند بعض مستخدميه إلى حساسية تماسية قد تتضاعف بالخمج الفطري، لذا ننصح باستعما ل العطر الذي يشبه الصابون وأسمه (سبيد ستيك) خصوصا بالنسبة إلى النساء وهنالك نوع آخر من الحساسية تسمى بالحساسية الضوئية والتي غالبا ما تؤثر في منطقة الرقبة وتكون بشكل خطي إذ تأخذ مجرى العطر وسبب ذلك يرجع إلى وجود مواد في العطور من مشتقات مادة السورالين، وهذه المادة تمتص ضوء الشمس وتؤدي إلى حساسية شديدة في المنطقة المصابة وتنتهي باسمرار أو اسوداد الجلد Berloque der-matitis .

وتقول الدكتورة الخفاجي ان هناك اختلافاً في قابليات الحسس لدى الأفراد، فمنهم من يستخدم عطرا ولا تظهر عليه علامات التحسس في حين ممكن ان تظهر على غيره بعد فترة قصيرة من استخدامه، وهذا يعود إلى اختلاف الاستعداد التحسسي لكل منهم.

أما عن باعة العطور وتعرضهم الى التحسس فطالما تجدهم يعانون حساسية تماسية في اليدين وخصوصا بين الأصابع نتيجة تماسهم المباشر والمستمر مع العطور، ويرجع سبب ذلك لوجود مواد كيمياوية معينة ضمن تركيبة العطر أو لإحتوائه على مادة كحولية تؤدي إلى امتصاص الماء من الخلايا الجلدية مما يؤدي إلى جفافها وتفطرها وتقشرها ومن ثم احمرارها مع حكة شديدة تؤدي إلى عرقلة عملهم اليومي.

ويورد المختصون بالعطور جملة قواعد لاختيار العطر فمثلا:

- إذا كنت تريد تجربة أكثر من عطر فابدأ بالعطر الخفيف الهادىء وجرب كل عطر في مكان مختلف عن الآخر، فإذا جربت عطرين على الرسغ فالعطر الثالث يجب أن تجربه على المرفق كي لا تختلط رائحة العطور الثلاثة مع بعضها البعض

- لا تضع العطر الذي تريد اختياره على كف اليد نظرا لتعرضها لالتقاط روائح نتيجة للعرق

- عند تجربة العطر يجب أن تقوم بوضع قليل منه على ظهر اليد أو أسفل اليد على الشرايين حيث يوجد النبض لأن تلك المناطق تتميز بالدفء النسبي وبعيدة عن العرق.. بل يجب أن تنتظر حتى يتبخر قليلا ثم قم بشمه بحيث تكون المسافة (سم واحداً) بين الأنف ومكان العطر.

- وإذا اخترت عطرا فاحرص على عدم المغالاة في استعماله فالقليل منه يشرح الصدر والكثير منه يضيق بالصدر.

- أفضل الأماكن لوضع العطر يكون على هيئة قطرات توضع على راحتي اليدين وخلف الأذنين.

استخدم العطور عندما تشعر بجفاف الجلد فالعطور توجد بها نسبة من الزيوت تفيد في ترطيب البشرة وقوة أثر العطر لمدة أطول.

العين النفسية

مظفر النواب

أ.د. قاسم حسين صالح

كنت محظوظا أن أكون أصغر سجين بين خمسة كبار بالعمر والسياسة " منهم الدكتور مكرم الطالباني وزير الري في السبعينيات " تضمنا غرفة " بالحقيقة مخزن " في القلعة الخامسة بسجن بغداد المركزي . وكان السجناء السياسيون في سجون العراق الذين تستدعيهم المجالس العرفية ببغداد أيام حكم البعث الفاشي الأول " ٩٦٣ " يأتون الى " قلعتنا " هذه .

وفي عصر أحد الأيام ناداني عريف السجن ..أبو سكينة : " عمو...جايكم ضيف من نكرة السلمان "

كان شابا طويل القامة أسمر بلون خاص ظننت أنه أفغاني أو هندي . قدّم نفسه وقال : مظفر النواب

تسمّرت عيناي بوجهه ، وامتزجت ارتعاشة الفرح بدهشة المفاجأة ، بأمنية كنت أحلم بها وها أنا أراها حقيقة واقعة !. سحبته من يمينه الى وقبلّته .. وكانت تلك القبلة أطعم من قبلّة حبيبة !. فنحن شباب الجنوب ، بخاصة شباب الشطرة وسوق الشيوخ ، كنا نحمل مظفرا في قلوبنا ، ونتبارى بحفظ قصائده . وكنت أضمّن مقاطع منها في رسائلي التي أبعث بها الى " حبيبة " مراهقتي موحيا لها وكأنها لي ، الى أن أخجلتني يوما بملاحظة منها تقول : " حبيبي ..تره هذا الشعر مو ألك ..لمظفر النواب ".

بالمظفر، حتى الصبايا في مدينتنا يحفظن أشعاره!.

كانت سهرتنا في ذلك " المخزن " تبدأ منتصف الليل . وسألني ما اذا كنت سمعت أغنية " أنت عمري " . ما كان يدري أننا قي القلعة الخامسة كنا معزولين عن العالم لولا الشرطة ! الذين كانوا يأتون لنا بالأخبار والسجائر والبرتقال " محقوناً بعرق عراقي " لسجين عادي " رائع " سرق قاصة الخضيري بالبصرة وصار صديقا لنا لدرجة أنه حين أكمل حفر نفق من القلعة الى الخارج عرض على اثنين منّا الهرب معه ، وكنا نفعلها لولا أن وشى به أحد أفراد عصابته فوضعوه بزنزانة انفرادية وعذبوه ولم يعترف علينا !. لم أكن قد سمعت " أنت عمري " فقال إنها آخر أغنية لأم كلثوم . وبدأ يعزف ..بلسانه كما لو كان أمهر عازف عود !. وانطلق صوته : " رجعوني عينيك لأيام ..." . وجادت العين بالدمع . فصوته الرخيم وبحته الشجية وعزفه المدهش تمنحك فرصة ممتعة لدموع تغسل بها هموم روحك ، فكيف اذا كان الفاشست ذبحوا وطنك وشووا بالنار خيرة أبنائه وأودعوك القلعة الخامسة ؟!. ومظفر ابن العائلة الأرستقراطية ،اختار حياة المشقة والمهالك والسجون في (٤٣) سنة لم يحن بها قامته الباسقة . وكان له أن يعيش حياة بذخ وترف ولهو لو قبل أن يكون شاعر " السلطان " كما فعل شعراء كبار . لكنه ولد ليكون : " حمد وريحان وصويحب وحجام...." فكان أكثر عطاء من جيفارا الذي تفتخر به الدولة . فلماذا لا يقام له تكريم رسمي ؟. أذكر أن المرحوم علي الوردي أقاموا له حفل تكريم وهو على فراش المرض فكلّف ابنه أن ينقل للحاضرين بيتا واحدا من الشعر لا غير : " جاءت وحياض الموت مترعة وجادت بوصل حيث لا ينفع الوصل " فهل الدولة تنتظر موت مظفر لتقوم بعدها بما سيعد إسقاط فرض ، ويهزج حينها المثقفون: " مظفر من يموت اقلامنا اتداعي " ؟! . إن على الدولة واجب أن تكرّم رموزها الابداعية وهم أحياء ، ليهنأ المبدع قبل رحيله بسيكولوجية الشعور بحسن الختام و"تحقيق الذات " التي تمثل قمة هرم الحاجات عند المبدع ، سيما أن على رأس الدولة (طالباني) وهو محب للشعراء والمثقفين ومناضل وطني من الطراز الأصيل

الكلمات المتقاطعة

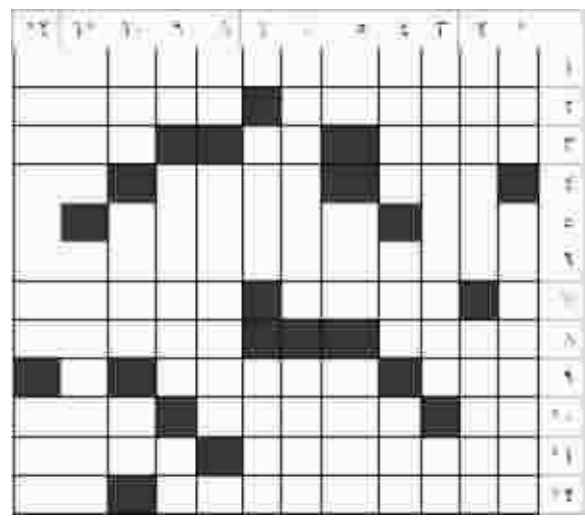

أفقي

١- اسم يطلق على عدة دول في شمال اوربا.
٢- احد احياء بغداد من دون (ال التعريف). ولاية امريكية.
٣- اسم علم مؤنث. كَمَلَ. اعلن وتكلم بصوت عالٍ.
٤- شعب (م). مشرب. خاصتي.
٥- كلمة للترحيب. وجهاء القوم.
٦- مدرب فريق البرازيل لكرة القدم.
٧- معجزات. يواجه.
٨- المرتفع الارضي. احدى سور القرآن المجيد (م).
٩, من النباتات المنبهة. من التشكيلات العسكرية (م).
١٠- لب. مراكب صغيرة. ظلم.
١١- من الكتب السماوية (م). نوم.
١٢- اديب اندلسي من مؤلفاته (العقد الفريد). نصف (تعود).

عمودي

١- امنع او احمي. المساهمة (م).
٢- احدى مراحل القمر (م). احد مصايف كردستان العراق (م).
٣- المنسوب إلى احدى الدول العربية. عكس انس.
٤- الشعور (م). عكس نهار. من المواشي (م).
٥- حرق. حرف+للندبة. رد.
٦- اصبحن في عهدتها (م). اب.
٧- اصل او مكان التصنيع. هروب.
٨- ارقد (بصيغة الامر). مدينة فلسطينية (م).
٩- للتفسير. الرضا والموافقة (م). قط (م).
١٠- يابس (م). اغنام. حشرة ضارة.
١١- يعطي فرصة. التعليمات او الاوامر الرسمية.
١٢- احد احياء بغداد (م). يترك.

حل العدد السابق

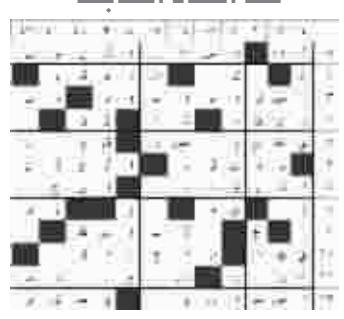

حظك اليوم

الحمل
21اذار 20نيسان

الحزم يعتبر من ابرز صفاتك ويجعلك محط اعجاب الكثيرين. الفلك ينصحك بتغيير نقاط تركيزك للانطلاق نحو آفاق جديدة. انك عاطفي ورومنطيقي وهذا ما يمنحك حب الشريك.

الثور
21نيسان 20ايار

أحوالك المادية في تحسن و ستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم. في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعارف.

الجوزاء
21ايار 20حزيران

كن حذراً فقد تتأثر حياتك العاطفية خاصةً في الأسبوع الأول. قد تعيد الاتصال بإنسان غاب عنك طويلاً حيث سيجدد ثقتك بالمستقبل.

السرطان
21حزيران 20تموز

حاول أن تنظر إلى الأوضاع من ناحية إيجابيّة . كن هادئاً في عواطفك لأن الحب العاصف والسريع قد يكون على موعدٍ معك.

الاسد
21تموز 20اب

ابتعد عن الانفعال وكن هادئاً في علاقتك مع احد الاشخاص لانه يكن لك الاحترام والتقدير فلا تكن سيئ الظن. خلافك البسيط مع الاهل لا يستحق منك كل هذا الحزن.

العذراء
21اب 20ايلول

هناك بعض المشاكل في حياتك ولكن بصبرك وتفانيك ستتخلص منها. مفاجأة في الطريق اليك. عاطفيا، ابتعد قليلا عن عنادك وتنازل قليلا عن كبريائك وصارح الشريك بحبك له.

الميزان
21ايلول 20ت الاول

لا تتهور في مسألة بمكن أن تقودك بعيداً جداً. ابتعد عن كل ما يشوه سمعتك لدى المسؤولين عنك

العقرب
21ت اول 20ت الثاني

انها فترة المصالحات تكون في احسن حالاتك، لكن لا تستسلم ابدا لهذا الرخاء، فقد ينتهي سريعا من دون انذار. لذا حاول التحصن جيدا للمستقبل وما قد يحمله لك من متاعب.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول

مهنياً، لا تكترث للاعتراضات التي تواجه افكارك ومشاريعك، فالحق معك وكذلك الحظ. عاطفياً، الارتباك الذي يسود علاقتك ينعكس عليك شروداً وعلى الحبيب شحوباً.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني

استعمل حدسك في خياراتك المستقبلية لأنه سيكون شريكك الوفي لاتخاذ قراراتك ، لا تتأخر عن إسداء خدمة لصديق لأنه يمكن أن تكون الوحيد القادر على مساعدته.

الدلو
21ك الثاني 20شباط

الحظ إلى جانبك في هذه الفترة و ستحظى بفرص للقيام بلقاءات عديدة التي ستكون مفيدة للتعرف إلى الأشخاص المناسبين.

الحوت
21شباط 20اذار

كن متيقظاً لما يجري حولك. مشكلة عاطفية عابرة تستطيع حلها بصبرك و خبرتك.

العمل في مناوبات قد يؤدي الى السرطان

طوكيو / وكالات

أشارت أبحاث إلى أن الرجال الذين يعملون في مناوبات مختلفة المواعيد قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستات.

وخلص باحثون يابانيون إلى أن الموظفين الذين يعملون في مناوبات متعاقبة أو مختلفة المواعيد قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بسرطان البروستات أكثر من الذين يعملون في مناوبات صباحية أو مناوبات مسائية فقط.

ولكن خبراء بريطانيين قالوا إن النتائج ليست قاطعة.

وقد نشرت الدراسة التي أجرتها جامعة الصحة الوظيفية والبيئية وشملت ١٤ ألف شخص في الدورية الأمريكية لعلم الأوبئة.

وأظهرت الدراسة أيضا أن الذين يعملون في دوام مسائي فقط أكثر عرضة بنسبة طفيفة للإصابة بسرطان البروستات عن الذين يعملون نهارا.

ويشير الباحثون إلى أن السبب قد يرجع إلى انخفاض إفراز الميلاتونين الذي ينتجه الجسم للحث على النوم. وقد ظهر سابقا أن الميلاتونين له أيضا آثار مضادة للسرطان. ويرتبط نقص افراز الميلاتونين بزيادة إفراز الهرمونات التناسلية التي تلعب دورا في تنظيم أنسجة البروستات. وفي الظروف العادية ينخفض إفراز هرمون الميلاتونين صباحا ويزدد بعيد حلول الظلام ويبلغ قمة إفرازه منتصف الليل وينخفض حتى الصباح.

وقال هنري سكروكروفت من "جمعية أبحاث السرطان في بريطانيا": "تشير تقارير سابقة إلى أن اختلال النظام الطبيعي للجسم قد يكون مرتبطا بالسرطان وهذا التقرير يعد إضافة لهذه التقارير".

ولكنه أضاف أنه "لم يتضح أن اضطراب النوم في حد ذاته مسؤول عن الزيادة الطفيفة في احتمال الإصابة بالمرض الذي تشير إليه الدراسة". وأردف سكروكروفت "قد يكون الرجال ذوو انماط النوم غير الطبيعية يقومون بشيء آخر، مثل التدخين أو تناول أطعمة غير صحية، مما يجعلهم أكثر عرضة للمرض".